مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

مدى توفر البيئة المدرسية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مدينه بغداد وفق استراتيجية التخطيط البيئي

م.م حنين حميد مظلوم
م.م لينا مجيد مطر صالح
م.م مها متعب محمد
المركز الوطني للدراسات السكانية والديموغرافية / جامعة بغداد
Haneen.h@ncpds.uobaghdad.edu.iq
Lina.M@ncpds.uobaghdad.edu.iq
Maha.M@ncpds.uobaghdad.edu.iq

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على (مدى توفر البيئة المدرسية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مدينه بغداد (البياع نموذجاً) وفق استراتيجية التخطيط البيئي)، وقد استخدام منهج البحث الوصفي الذي يؤكد على السبب والنتيجة او الحالة او الدراسات التنبؤية وكانت اداة البحث هي الاستبانة التي تم انشاءها من خلال الباحثة وتكونت من ١٥ فقرة تم استخلاصها من المعلومات والادبيات بعد عرضها على الخبراء واصبح بصيغته النهائية اما العينة فكانت عباره عن ١٠٠ من المعلمين والمعلمات التي تم اختيارهم من مدارس الابتدائية في منطقة البياع بواقع ١٤ مدرسه تم اختيارهم بشكل عشوائي وكانت نتائج البحث هي كالاتي :-

١-هناك تذبذباً واضحاً ومحايداً في مواقف العينة تجاه عدد كبير من الأسئلة (من ١ - ٦، ومن ٨ - ١٣) هذا ما يشير الى ان المبحوثين لم يبدوا موقفاً حاسماً بين القبول والرفض بخصوص توفر معايير البيئة المدرسية المناسبة هذا ان دل على شيء فانه يدل على ان البيئة المدرسية تعاني من قصور في بعض جوانبها لكنها ليست معدومة تماماً.

٢-ضعف اهتمام الطلاب بالحفاظ على البيئة المدرسية مع ووجود مظاهر تخريبية واضحة هذا يشير إلى خلل سلوكي لدى بعض من الطلبة بجانب غياب الوعي الكافي او ضعف الرقابة المدرسية في البعض من المدارس ايضاً.

الكلمات المفتاحية:(البيئة المدرسية، المرحلة الابتدائية، التخطيط البيئي).

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان. لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

School Availability of the School Environment among Primary The Students in the City of Baghdad According to the Environmental Planning Strategy

Asst. Lecturer Haneen Hameed Madhloom
Asst. Lecturer Lina Majeed Matar Saleh
Asst. Lecturer Maha Mutaib Mohammed
tional Center for Population and Demographic Studies / University Na of Baghdad
Haneen.h@ncpds.uobaghdad.edu.iq
Lina.M@ncpds.uobaghdad.edu.iq
Maha.M@ncpds.uobaghdad.edu.iq

Abstract

This study aimed to identify the extent to which the school environment is available to primary school students in Baghdad (Al-Bayaa district as a case study) according to the environmental planning strategy. The descriptive research method, which emphasizes cause and effect, situation analysis, and predictive studies, was used. The research instrument was a questionnaire developed by the researcher, consisting of 15 items extracted from existing information and literature after expert review. The sample comprised 100 male and female teachers selected randomly from 14 primary schools in the Al-Bayaa district. The research results were as follows:

1- There was a clear and neutral fluctuation in the sample's attitudes towards a large number of questions (questions 1-6 and 8-13). This indicates that the respondents did not express a definitive stance of acceptance or rejection regarding the availability of suitable school environment standards. This suggests that the school environment suffers from deficiencies in some aspects, but is not entirely absent.

2- Students' lack of interest in maintaining the school environment, coupled with clear signs of vandalism, indicates behavioral problems among some students, as well as a lack of awareness or weak school supervision in some schools.

Keywords: (school environment, primary stage, environmental planning).

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان. لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

الفصل الاول

منهجية البحث

المقدمة

إنَّ البيئة المدرسية تعتبر الموطن الاخر للأطفال من بعد منازلهم اذ يقضون اغلب اوقاتهم فيها خلال فتره مدرسيه ومع تجمع كبير للأطفال في مساحه صغيره لذا يجب الاهتمام بالبيئة المدرسية لأنها تعتبر محيط مهم اذ تجعلهم معرضين للمخاطر الصحية اذ لم يتم التعامل معهم بطريقه صحيه لذا يجب ان تتم انشاء بيئة مدرسيه ذات تأثيرات ايجابيه على الاطفال والتغيير يجب ان يحدث في الداخل. اولا اذ يجب على كل انسان ان يكون محور في خلق بيئة مدرسيه ايجابيه ونظيفة كالالتزام بالنظافة جزءا من الدين والايمان الحفاظ عليها ليقلل من انتشار الامراض والمشاكل الصحية ايضا ولا نعني بالبيئة المدرسية النظافة والصحة بطريقه اساسيه بل ايضا ننمي روح التعاون بين الطلبة وتعليمهم والكوادر الدراسية والإدارية والتعايش مع الاخرين لتحسين البيئة والشعور الطلبة بالانتماء والمسؤولية في تحسين مدرستهم والتعاون والاحترام.

اما التخطيط البيئي فهو يهدف الى تحسين جوده البيئة من خلال تنظيم الموارد والمرافق ليعزز بيئة صحيه وراحه انتاجيه وهذا ينعكس على جوده التعليم والبيئة التعليمية وان تخطيط البيئة المدرسية تعمل على تحسين الاداء الاكاديمي بشكل كبير اذ ان البيئة المنظمة والمخططة تساعد الطلبة على التركيز وتحسين ادائهم الاكاديمي لوجود بيئة نظيفة وصحيه وتعزز رغبتهم في التعليم والتعلم وتحسين صحتهم النفسية وتقلل التوتر وتساعد على تعزيز النشاط البدني وتوعد الطلبة على الحفاظ على البيئة المستدام وتغرس القيم فيهم منذ الصغر.

ومع تزايد الاهتمام بالبيئة وذلك نتيجة المشاكل العديدة التي نواجهها كالانبعاثات الغازية والتلوث واستخدام الكثيف للموارد الطبيعية ظهر ما يسمى بالتخطيط البيئي الذي يهتم ويدرج البعد البيئي في عمليات تخطيط مشروعات التنمية والحفاظ على البيئة ويضع اجراءات التي تتضمن المحافظة على التوازن البيولوجي (القريشي : ٢٥٩،٢٠١٥).

مشكلة البحث

ما تزايد المخاطر والمشاكل والاثار السلبية على مشروعات التنمية على البيئة واستنزاف الموارد وذلك نتيجة الممارسات الخاطئة السلبية لها وعدم مراعاه البعد البيئي، لذلك ازداد الاهتمام بالتخطيط البيئي الذي ركز على دمج بين البعد البيئي الذي يعد عنصر اساسي في جميع الخطط البيئية التنموية، وذلك يتوقف التدهور الذي يحدث في البيئة والحفاظ على حقوق الاجيال القادمة.

(الرميدي : ٢٠١٨،٢٦٠)

إنَّ اغلب المدارس تعاني من نقص في المرافق الصحية بالإضافة الى عدم توفر مساحه الخضراء ونظام تهويه جيد ومياه نظيفة وملاعب وهذا يؤثر سلبا على حياه الطلبة وانتاجهم الاكاديمي والتعليمي اذ ان البيئات المدرسية الغير مخططه بشكل جيد تعيق الاستفادة من استراتيجيات التعليمية اذ يحتاج الطلبة بيئات مرنه تدعم نشاطاتهم المختلفة بالإضافة الى البيئة الصحية التي تؤثر على الراحة النفسية للطلبة وسوء توزيع الطلبة على الصفوف هذا يؤثر سلبا على التخطيط البيئي، اما في حال عدم توافق البيئة المدرسية مع التخطيط البيئي فقط تواجه المدارس صعوبة في التعامل مع التغيرات المناخية هذا يزيد من التحديات امام التعلم لذا تتمثل مشكله بالإجابة على السؤال الاتي:

ما هو تأثير استراتيجية التخطيط به على البيئة المدرسية وحياه الطلبة في المرحلة الابتدائية؟

اهمية البحث

تعد البيئة المدرسية محور اهتمام المؤسسات التربوية والتعليمية وان الجهات المستفيدة من هذه الخدمة هي كوادر التعليمية والطلبة لها تأثير على المتعلم والمعلم على حد سواء وبالتالي تؤثر على التعليم البيئي وهي التي تساعد الانسان على تحقيق اهدافهم لأنها تشمل العديد من الميادين من المرافق الصحية والأبنية والحدائق والساحات الترفيهية اما اخرون فقد ركزوا على اهداف وعناصر التنظيم التي عرفها الوسط التي تدور حول العملية التربوية بكل جوانبها وذلك لأعداد اجيال تكون قدوه للمجتمع بتربيتهم وعقولهم واجسامهم. (الشلتي: ٢٠١١،٣٦)

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان. لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

تختلف البيئة المدرسية من مدرسه لأخرى ومن كونها تتبع نظام تعليم خاص او دولي فالدولي تعتمد على طابع دولي تتأثر بالبيئة والطابع التي تتبناه فالمدارس العالمية ليست مجرد مقررات من دول اخرى قد تكون مستعارة منها بل محاوله جاده لتكوين بيئة تحقق النجاح بالأخص اذا كانت معتمده من قبل دول دوله اخرى. (الشهري: ٢٠٢٢، ٤٠٣)

وتشهد اليوم التربية تطورات جوهريه في عصر المعرفة تتناول مكونات النظام التربوي بالتطوير والتعديل ويسعى التركيز على المتعلم والتوسع في التعليم على خفايا التعلم فيصبح وحده المعلم الميسر والمدرب والتركيز على ممارسه استراتيجيات فاعله ورغم ان المدرسة ليست الوحيدة التي تساهم في عمليه التعليم الا انها ايضا الإدارة الأساسية في المجتمع لتنشئه الاجيال واعدادهم ومواجهه احتياجاتهم وتبدا الابتدائية الا ان يتم تشكيل شخصياتهم للانتقال للمرحلة الاخرى.

(القزاز : ٢٠١٤، ١)

هدف البحث

يهدف البحث الى (مدى توفر البيئة المدرسية لدى طلبت المرحلة الابتدائية في مدينه بغداد (البياع نموذجاً) وفق استراتيجية التخطيط البيئي)

حدود البحث

المدارس الابتدائية الحكومية والاهلية في منطقه البياع للعام ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

مصطلحات البحث

البيئة المدرسية عرفها كل من:

١- الزهيري(٢٠٠٦):- "هي كل ما يحيط الطالب في المدرسة من امكانيات ماديه وبشريه وتؤثر سلبا او ايجابا على العملية التعليمية".

٢- الشهري(٢٠٢٢):"هو كل ما يحيط الطالب في المدرسة من امكانيات بشريه وماديه من فصول دراسية وسائل تعليميه و تجهيزات".

وترى الباحثة ان البيئة مدرسيه هو كل ما يحيط بالمعلم والمتعلم من الامكانيات التي تساعد على تحقيق الاهداف الخاصة بالعملية التعليمية.

المرحلة الابتدائية

"هي المرحلة الدراسية الاولى في المدارس العراقية ويدخلها التلاميذ عند دخولهم سنه السادسة من العمر وهي مده التعليم النظامي وبداية السلم التعليمي في العراق وتبدا من سن ست سنوات وتستمر الى ست سنوات".(وزاره التربية : ٢٠٠٤، ١٠)

التخطيط البيئي عرفه كل من:

١- القريشي(٢٠١٥):"هو اسلوب علمي لحصر الموارد الطبيعية واستغلالها بشكل منظم من خلال تنظيم العلاقة بين الانسان والبيئة"

٢- الرميدي والزق (٢٠١٧):"وهو التخطيط الذي يحافظ على البيئة من خلال مجموعه متنوعه من الأنشطة والتحليلات مثل اتخاذ قرار التنمية بهدف منع الاستخدام اصدار للموارد الطبيعية والحفاظ عليها"

وترى الباحثة ان التخطيط البيئي هو الخطط التي تنتج جراء عمليات هدفها حمايه البيئة حفاظاً على مواردها.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الدراسات العراقية

١-دراسة الكعبي (٢٠٠٨)

(التفضيلات البيئية الدراسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة) ان الهدف من الدراسة هو "التعرف على التفضيلات البيئية الدراسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس المشمولة وغير المشمولة بخطة الإرشاد التربوي" واستخدم المنهج الوصفي التحليلي (أو المنهج الوصفي المسحي) كما تبنى البحث اداة التفضيلات البيئية وطبق الاداة على ٣٠٠ طالبة وطالبة من طلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس المشمولة وغير المشمولة في خطة الإرشاد التربوي التابع للمديرية العامة لمديرية تربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد للعام الدراسي٢٠٠٦/٢٠٠٧ وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج لعل من أهمها هي الاتي:

– إنَّ التفضيلات البيئية الدراسية لكل الطلبة في المدارس المشمولة وغير المشمولة بخطة الإرشاد التربوي كانت متقاربة وجيده وعاداتهم الدراسية كانت قريبة من بعضهم. (الكعبي: ٢٢،٢٠٠٨)

٢– دراسة الساعدي(٢٠١٧)

(اثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي (مدينة الزعفرانية – بغداد)) وتهدف الدراسة الى تسليط الضوء على حقيقة جودة التعليم في إنشاء المدارس المشتركة في منطقة الزعفرانية وبيان العلاقة الارتباط والتأثير بين البيئة المدرسية وجود التعليم وتم استخدام منهج دراسة الحالة في هذا الدراسة استخدم الباحث المقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات وكانت نتائج البحث كالاتي :–

١–هناك اهتمام كبير بأعضاء هيئة التدريس والمعلمين هم أحد المكونات البشرية للبيئة الداخلية للمدرسة والجهة المنفذ للخطط التربوية بشكلً مباشر.

٢– ضهور ان هنالك اهتمام بهيئة التدريس سيكون له دور كبير في رفع مستوى جودة التعليم في المدارس الابتدائية. (الساعدي :٢٠،٢٠١٧)

٣–دراسة حليز وسيروين (٢٠٢٣) :–

(البيئة التعليمية في الفصول الأساسية من المستوى الثامن في المدارس العامة والخاصة في مركز مدينة أربيل (التحقيق والدراسة الاستثنائية)

هدفت الدراسة إلى "دراسة البيئة التدريسية في فصول الصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية والخاصة في مركز مدينة أربيل (دراسة استقصائية وتتبعيه)" حيث تم اتباع المنهج الوصفي وتم استخدام الاستبيان كأداة للبحث تكونت من ٤٥ فقرة مقسمة على ثلاث ابعاد وكانت عينة البحث متكونه من ٢٠٠ طالب موزعه على المدارس في محافظة اربيل مقسمة على ١٠٠ طالب من المدارس الحكومية و١٠٠ طالب من المدارس الاهلية الخاصة وكانت نتائج البحث كالاتي:

١–بعد المقارنة تواجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى٠.٠٥ في بيئة التدريس بين المدارس الحكومية والاهلية الخاصة في محافظة أربيل.

٢-على رغم من وجود ساحة مدرسية لدى معظم المدارس إلا ان ٦٢٪ من هذه الساحات تعرضت لمصدر تلوّث (ضوضاء أو نفايات) و ١٦٪ منها فقط كانت تمتلك أرضية ملاعب جيده. (حليز وسيروان :٢٠٢٣،٢٧)

٤- دراسة مروة (٢٠٢٤)

(تقييم مؤشرات الصحة والسلامة البيئية المدرسية للمدارس الحكومية والخاصة في مدينة تكريت)

هدفت الدراسة إلى" تقييم المؤشرات البيئية للمدارس الحكومية والاهلية المتعلقة بالصحة والسلامة في مدينة تكريت وفقًا للمعايير الوطنية" حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المقطعي وتم استخدام الاستبيان والمقابلة كأدوات للبحث وكانت عينة البحث عباره عن ٣٠ مدرسة في محافظة تكريت في منطقة الحضرية في محافظة صلاح الدين وكانت المدارس مقسمة بين ٢٠ مدرسة حكومة و١٠ اهلية وكامت نتيجة الدراسة كالاتي:

١- كشفت الدراسة أن الموقع المناسب للمدرسة بعيدًا عن المخاطر ونسبة المساحة إلى الطلاب المناسبة في ١٦مدرسة بنسبة ٥٣.٣٪ من المدارس.

٢- أن ساحات المدارس والحدائق المستدامة المناسبة والتي تلبي المعايير في١٤ مدرسة بنسبة ٤٦.١٤٪ من المدارس. كما أن حجم الفصول والتهوية والإضاءة المناسبة مع البنية التحتية للفصول الدراسية في ١٩ ٦٣.٣٪ مدرسة. (مروة : ٢٠٢٤،٣٥)

٥- دراسة رويجع (٢٠٢٤)

(دور البيئة المدرسية في مدارس المرحلة المتوسطة وعلاقتها التحصيل الدراسي بمحافظة الأنبار – مدينة الرمادي) كان هدف الدراسة هو التعرف على "دور البيئة المدرسية في مدارس المرحلة المتوسطة وعلاقتها التحصيل الدراسي بمحافظة الأنبار – مدينة الرمادي" واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات وتكونت العينة من ٨٠ مدرس ومدرسة تم اختيارهم من مدارس مدينة الرمادي البالغ عددهم ٤٨٨ تم اختيارهم بشكل عشوائي وتم التوصل الى اهم النتائج هي كالاتي:

١- توجد علاقة ارتباطيه بين مشكلات البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي في محافظة الأنبار من وجهة نظر المعلمين بدرجة عالية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضعفات المدرسية ومدرسات مرحلة التعليم المتوسطة في البيئة المدرسية تعزى لمتغير (ذكر - أنثى). (رويجع: ٢٠٢٤،٣٠١)

الدراسات العربية:

١- دراسة معلولي (٢٠١٠)

(جودة البيئة المادية للمدرسة واهتماماتها بالأنشطة البيئية – دراسة مسحية ميدانية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق) كان هدف الدراسة "التعرف على واقع البيئة المادية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق" استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من النوع المسحي واعتمد على استمارتين للفحص الأولى لتقويم البيئة المادية المدرسية على وفق معايير الجودة والاخرى لتقويم الأنشطة البيئية (الصفية واللاصفية). وتكونت عينة البحث من ٢١ مدرسة تم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة و١٣٦ سُحبت بطريقة عشوائية نسبية من مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق وكانت النتائج التي توصلت لها الدراسة هي كالاتي:

قصور واضح في دمج الانشطة البيئية ضمن العملية التعليمية وذلك بسبب انخفاض مستوى الممارسات البيئية في المدرسة . (معلولي :٢٠١٠:٩٧)

٢-دراسة الزعبي (٢٠١٢)

(مدرسة المستقبل – دراسة ميدانية في مدينة دمشق) وهدفت هذه الدراسة إلى "التعرف على مدرسة المستقبل في تطوير المجتمع في مدينة دمشق" وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وقد تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ معلماً ومعلمة وكانت نتائج الدراسة كالاتي:

١- دور مدرسة المستقبل في المجالين الخدمة الاسرية والثقافي إيجابياً ودالاً، وفي مجال الخدمات الاجتماعية والإنسانية والتواصل مع المجتمع كان متوسط أما في مجال الخدمة الاقتصادية وخدمة التعليم المستمر كان دورها ضعيفاً جداً ومتدنياً.

٢-أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين مجالات الاستبانة بالنسبة لمتغير الجنس و التخصص العلمي.(الزعبي: ٢٠١٢،٤٥٨)

٣-دراسة عبد الرحمن (٢٠١٥)

(دور البيئة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الأساسي بمحلية مكررة) هدفت الدراسة الى "التعرف على دور البناء في تحسين مستوى التحصيل المدرسي من خلال رحلة الأساس وذلك من آراء معلمي ومعلمات مرحلة الأساس إلى الخرطوم بمحلية مكررة" واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام الاستبانة والمقابلة كأدوات للقياس وجمع المعلومات والبيانات وكان مجتمع الدراسة مكون من ١٢٠ معلم ومعلمة وتوصلت الدراسة الى اهم النتائج :

١- ان المبنى المدرسي من حيث الموقع والمساحة والتصميم يزيد من دافعية المتعلمين للتعلم وان الوسائل التعليمية تسهم من فهم المتعلمين وتجذب انتباههم وان النشاطات المدرسية تزيد من الخبرة المعرفية وتعزز من سمات الشخصية لدى المتعلمين .

٢- ان تدريب المعلم يساهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين وان اهتمام الإدارة المدرسية بالعلاقات داخل وخارج المدرسة مهم جداً . (عبد الرحمن : ٢٠١٥،٢٢)

٤-دراسة الشايع والحناكي (٢٠١٥)

(مقومات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمنطقة الرس بالمملكة العربية السعودية) تهدف الدراسة الى "المقومات البشرية والمادية للبيئة المدرسية الجاذبة للتعلم في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلاب بمحافظة الرس" وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات وكانت العينة عباره عن ٥٢٢ طالباً من طلاب المرحلة الثانوية للبنين في المدارس النهارية الحكومية التي تم اختيارهم بطريقة عشوائية وكانت نتائج البحث كالاتي:

١-عدم وجود فروق ذات دلالات احصائية للمقومات البشرية الجاذبة للتعلم من وجهة نظر المعلمين باختلاف التخصص.

٢-وجود فروق ذات دلالات احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل بين افراد عينة الدراسة من الطلاب للمقومات البشرية الجاذبة للتعلم بجميع المجالات. (الشايع والحناكي: ٢٠١٥، ٢٤٠).

٥-دراسة الشهري (٢٠٢٢)

(تطوير البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرة المدارس العالمية بمحافظة جدة) تهدف الدراسة الى التعرف "واقع البيئة المدرسية في المدرسة الامريكية العالمية بمحافظة جدة في ضوء العوامل والقوى المؤثرة فيها كما هدفت إلى التعرف على واقع البيئة المدرسية في المدرسة البريطانية الهولندية العالمية بمحافظة جدة في ضوء العوامل والقوى المؤثرة فيها" استخدم الباحث المنهج الوصفي الميداني وكانت اداة البحث المقابلة والملاحظة لجمع المعلومات والبيانات وكانت حجم العينة ٢٠ فرداً من مديري ووكلاء ومرشدي ومعلمي المدارس العامة والعالمية بمحافظة جدة وقد كانت نتائج البحث كالاتي:

١-أن عملية تقييم المدرسين تتم من خلال عقد اختبارات قياس للمعلمين مدته ساعتين وعلى أساس هذه النتيجة يتم التقييم الخاص بالمعلم ويتم عرضها للمعلمين نهاية العام وهذه فيما يخص تطوير العملية التعليمة.

٢-جود شراكه بين المدرسة والدفاع المدني وذلك من خلال تقديم منسوبي الدفاع المدني سنوياً محاضرات وندوات توعوية بكل ما يخص الأمن والسلامة. (دراسة شهري: ٢٠٢٢، ٤٠٢)

الدراسات الاجنبية

١-دراسة أوليني (Uline، ٢٠٠٨)

(تحسين البيئة المدرسية المادية والاجتماعية وأثر ذلك على التدريس والتعليم) هدفت الدراسة إلى" التعرف على أثر البيئة المدرسية المادية والاجتماعية في التعليم وأثر تجديد مباني المدرسة على الطلاب" وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة واعتمدت على أسلوب المقابلة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من المعلمين في ٩ مدارس بولاية فرجينيا الأمريكية وتوصلت الدراسة إلى نتائج عده من أهمها:

١- هنالك أثر ايجابي لتجديد مباني المدرسة على نفسية الطلاب ودافعيتهم للذهاب إلى مدارسهم للتلقي التعليم.

٢-ضرورة توفر بيئة مدرسية مناسبة للطلاب من غرف صفية مرتبة بشكل يحفز الطالب على الإبداع ومعلمين قادرين على تنظيم عملية التعليم بشكل يثير تفكير الطلاب. (Uline:٢٠٠٨)

٢-دراسة راد (Rudd:٢٠٠٨)

(اثر البيئة المدرسية على اتجاهات الشباب نحو التعليم والتعلم) وتهدف الدراسة إلى "التعرف على أثر البيئة المدرسية التعليمية الجاذبة من حيث جودة المعلمين" واستخدم الباحث المنهج الوصفي للاعتماد عليه كما اتخذ من الاستبانة كأداة ووسيلة لجمع البيانات والمعلومات كما كانت العينة مكونه من ٢٩٦ طالباً وطالبة من مدارس مختلفة في بريطانيا وكامت اهم النتائج هي:

١- إنَّ مواقف الطلاب تجاه التعليم تتغير وتكون إيجابية بعد خطوة بناء مباني مدرسية جديدة وتغيير البيئة المدرسية والصفية هناك.

٢-توافر المواصفات الجيدة والضرورية في البيئة التعليمية ولابد من وجود أثراً إيجابياً للبيئة المدرسية في زيادة الشعور بالأمان لدى الطلاب. (Rudd:٢٠٠٨)

٣-دراسة كوف (Gough، ٢٠٠٨)

(وجه نظر الآباء في المناطق الريفية في المناخ المدرسي) هدفت الدراسة إلى "معرفة وجهات نظر الآباء في المناخ المدرسي لمدارس المدن الأمريكية في الولايات المتحدة الأمريكية" وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي الميداني وكانت العينة متكونه من ١٢٧٠ فرداً من اولياء الامور من ١١٢ مدرسه موزعه على ١٠٠ مقاطعه امريكية وكانت النتائج كالاتي:

ان الاباء يشرعون شعور جيد بشكل عام حول البيئات التعليمية التي توفرها المدارس لأبنائهم وان ٧٥٪ منهم صرحوا بان المدارس امنه لأبنائهم ويثقون في المعلمين الذين يتعاملون مع ابنائهم باحترام وعدل . (Gough:٢٠٠٨).

٤-دراسة ماتر (Matar٢٠١٠)

(أثر البيئة المدرسية الجاذبة وتصميمها على تحصيل الطلبة الأكاديمي ودافعيتهم للتعلم) هدفت الدراسة إلى "أثر البيئة المدرسية الجاذبة وتصميمها على تحصيل الطلاب الأكاديمي ودافعيتهم للتعلم" استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة والمقابلة كأداة لجمع المعلومات وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ طالبة من كل مدرسة وكانت النتائج التي توصلت لها الدراسة كالاتي:

١- إنَّ التصميم البيئي للمدرسة من صفوف وتوزيع الطالبات عليها يؤثر بشكل أساسي على تحصيلهن الدراسي.

٢- إنَّ البيئة الصفية الملائمة تؤثر على حب الطالبات ودافعيتهن للتعلم ولابد من ان يكون للبيئة المدرسية دور ايجابي في زيادة نسبة الإبداع لدى الطالبات. (Matat٢٠١٠)

٥- دراسة بايما جشي (Byamugisha٢٠١١)

(مقومات البيئة المدرسية الجاذبة والمحفزة للتعلم في مدارس أوغندا)هدفت هذه الدراسة إلى "التعرف على مقومات البيئة المدرسية الجاذبة والمحفزة للتعلم" وتم استخدم المنهج الوصفي واعتمدت الدراسة على أسلوب مراقبة او الملاحظة لنوعية التعليم داخل مدارس أوغندا الحكومية وقد تكونن عينة الدراسة من ٦٠ من طلاب المدارس الابتدائية وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها:

١-الطالب الذي يتناول الغداء المناسب في المدرسة يكون تحصيله الدراسي اعلى من زملائه.

٢-ان موقع المدرسة يجب ان يكون استراتيجي بعيداً عن الضوضاء. (Byamugisha:٢٠١١)

اوجه التشابه بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة:

على الرغم من أهمية الدراسات السابقة التي ركزت في تسليط الضوء على البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ودافعية المتعلم للتعليم الا ان دراستنا تختلف عنها في عدة جوانب جوهرية منها:

أولاً: ركزت معظم الدراسات السابقة المذكورة على وصف البيئة المدرسية والتحليل لعناصرها المادية والبشرية وربطها بالتحصيل الدراسي و مستوى الرغبة في التعلم لدى المتعلمين وتركز

دراستنا ايضاً على تقييم الاثر الاستراتيجي للتخطيط البيئي بشكل مباشر على البيئة المدرسية وحياة المتعلمين في المرحلة الابتدائية وهذا يعني ان دراستنا لا تكتفي بوصف الوضع الراهن فقط بل تهدف لقياس التأثير الناتج عن تطبيق استراتيجية كما يضيف بعد تطليقي عملي لم يكن موجود في أغلب الدراسات السابقة المذكورة.

ثانياً: تركز الدراسات السابقة على مراحل دراسية متنوعة منها المتوسطة والثانوية بينما تقتصر دراستنا على المرحلة الابتدائية فقط حيث تكون البيئة المدرسية مؤثرة بشكل كبير على شخصية المتعلمين وسلوكياتهم اليومية مما يجعل نتائج هذه الدراسة اكبر تحديداً وملاءمة لتطوير السياسات التربوية للصفوف الاولية من التعليم الأساسي.

ثالثًا: ركزت اغلب الدراسات السابقة على عناصر البيئة المدرسية البشرية والمادية وعلاقتها بالتحصيل والدافعية في حين ان دراستنا تناولت استراتيجية التخطيط البيئي كمتغير مستقل وتأثيرها على البيئة المدرسية وحياة المتعلمين كمتغيرات تابعة وهو ما يوسع نطاق البحث ليشمل أبعاداً سلوكية للمتعلمين واجتماعية ايضاً للطلبةً لا تقتصر على الجانب الأكاديمي فقط.

رابعاً: وتتسم دراستنا ايضاً بالطابع التطبيقي اكثر من الدراسات السابقة المذكورة حيث يمكن ان تؤدي نتائجها الى توصيات استراتيجية وعملية لتطوير المدارس الابتدائية وانها ليست مجرد توصيات عامة لتقييم البيئة المدرسية و تحسين جودة التعليم، وبذلك تكون قد اضيفت هذه الدراسة بعد جديد للبحث التربوي عن طريق الربط بين التخطيط البيئي وتحسين تجربة الطالب الاجتماعية والتعليمية على حد سواء.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

أولاً/ منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وهو منهج يحلل و يفسر الظاهرة بعدها يستخلص نتائج ذات معنى يؤدي الى المعرفة وتقدمها ولاسيما في العلوم السلوكية والظواهر الاجتماعية والنفسية

والتحصيل الأكاديمي وقد استخدام في هذا البحث منهج البحث الوصفي الذي يؤكد على(السبب والنتيجة او الحالة او الدراسات التنبؤية).

ثانياً/ مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية في منطقة البياع في مدينة بغداد وقد بلغ مجموع المعلمين –المعلمات (١٠٠) موزعين بشكل عشوائي على المدرس بواقع (١٤) مدرسة.

ثالثاً/ العينة الاستطلاعية

تم اختيار العينة الاستطلاعية للمعلمين، وقد شملت العينة الاستطلاعية (١٥) (معلمين–معلمات) بواقع (٢) مدارس واستبعدت هذه المدارس من العينة الأساسية التي بلغ عدده (١٤) مدرسة.

رابعاً/ أداة البحث

استخدمت الباحثة الاستبيان تم اعدادها بنفسها عباره عن (١٥) تم استخلاصها من الادبيات والدراسات التي تهتم وتعنى بالبيئة المدرسية واستراتيجية التخطيط البيئي.

خامساً/ صدق الاستبيان

صدق الأداة يعني صحتها في قياس مز طلب قياسه وتعد الاداة صادقة اذا كان بوسعها ان تقيس الشيء قياساً فعلياً للذي وضعت لأجله (فرويد:١٩٧١، ٥٥٥) واستخدمت الباحثة الصدق الظاهري اذ عرض الاستبيان بصيغته الأولية على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم المادة جدول (١) لأبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم وتعديلاتهم وعدت موافقة (٨٠%) فما فوق من آراء المتخصصين معياراً لقبول اذ تم بموجب ذلك تعديل بعضها فقرات اسئلة الاستبيان واصبح بصيغته النهائية.

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

جدول (١) اسماء المحكمين

ت	اسم المحكم والقب	مكان العمل
١	أ.د كريم مهدي ابراهيم	الجامعة العراقية- كلية التربية للبنات
٢	أ.د ماجد صدام سالم	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد
٣	أ. د بشرى حسن مذكور	المركز الوطني للدراسات السكانية والديموغرافية
٤	م.د جعفر هاشم مطلك	المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى
٥	م.د علاء حمود صالح	المديرية العامة لتربية ذي قار

سادساً/ ثبات الاستبيان

يجب ان تتصف الاداة بالثبات حيث تعطي النتائج نفسها في تكرار، تطبيقها على الأفراد انفسهم تحت ظروف مماثلة، (عبد الدائم:١٩٨١، ٣٦٣) و لاستخراج معامل ثبات لهذه الأداة فقد تم استخدام طريقة اعادة الاستبيان على عينة مكونة من (١٥) معلمين- معلمات بعد مرور اسبوعين على التطبيق الأول اذ لابد ان تكون المدة الزمنية بين كلا التطبيقين لا يتجاوز ثلاثة أسابيع ولا يقل عن أسبوعين.(آدامز، ١٩٦٤، ٨٥)

وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيق الأول والثاني، فبلغ معامل ثبات الأداة (٠،٨٨) اذ يعد هذا الثبات جيد وان معامل الثبات يمكن الاعتماد عليه.

(عيسوي: ٥٨،١٩٧٤)

سابعاً/ الوسائل الاحصائية

تم استعمال برنامج الاحصائي (spss) في معالجة البيانات.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

هدف البحث : يهدف البحث الى توفر البيئة المدرسية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد (البياع نموذجاً) وفق استراتيجية التخطيط البيئي.

عرض النتائج : اعتمدت الباحثة استبانة ذات (١٥) سؤال تم اعداده من قبل الباحثة بالاعتماد على استراتيجية التخطيط البيئي المدرسي لذا تم اعتماد ميزاناً ذات ثلاث مستويات كان مجموعها

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان. لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

(٦) وذلك بإعطاء ثلاث درجات للمستوى الأول و درجتان للمستوى الثاني و درجة واحدة للمستوى الثالث لاستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي اما مستوى اتجاه الاجابة فان كان الوسط الحسابي ما بين (١-١.٦٦) فان اتجاه الإجابة يميل الى لا اوفق على الفقرة اما اذا كان ما بين (١.٦٧-٢.٣٣) فان اتجاه الفقرة يكون محايد ما بين قبول وجود الفقرة وعدم قبولها اما اذا كان (٢.٣٤-٣) فان الفقرة تم الموافقة لوجودها في البيئة المدرسية للمرحلة الابتدائية .

بعد أن طبقت الباحثة الاستبانة على عينة البحث من المعلمين والمعلمات تم جمع التكرارات لكل سؤال وبحسب مستوياتها تم ايجاد قيمة الوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي والرتبة واتجاه الإجابة لكل سؤال وان الجداول (٢) يوضح ذلك بالتفصيل:

جدول (٢) استبانة تحليل البيئة المدرسية المرحلة الابتدائية

ت	السؤال	نعم	لا	الى حد ما	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	اتجاه الاجابة
١	هل توزيع المساحات الخضراء في المدرسة كافٍ ويُستخدم بشكل جيد؟	١٢	٦٦	٢٢	١.٩	٦٣.٣	١٢	محايد
٢	هل تشعر أن بيئة المدرسة تدعم الصحة النفسية والجسدية للطلبة؟	١٨	٥٣	٢٩	١.٨٩	٦٣	١٣	محايد
٣	هل ترى أن هناك انسجاماً بين المباني المدرسية والطبيعة المحيطة؟	١٦	٥٩	٢٥	١.٩١	٦٣.٦	١١	محايد
٤	هل يوجد اهتمام داخل المدرسة باستخدام الطاقة النظيفة (مثل الإضاءة الطبيعية أو الطاقة الشمسية)؟	١٥	٦٥	٢٠	١.٩٥	٦٥	٩	محايد
٥	هل تُشجع المدرسة على ترشيد استهلاك الموارد كالماء والكهرباء؟	٥٥	١٨	٢٧	٢.٢٨	٧٦	٤	محايد
٦	هل يوجد فرز النفايات داخل المدرسة (مثلاً: بلاستيك، ورق، عضوي)؟	٨	٨٧	٥	٢.٠٣	٦٧.٦	٦	محايد
٧	هل لتعليم الطلبة أهمية الحفاظ على البيئة داخل محيط الدراسة ؟	٧٠	١٣	١٧	٢.٥٣	٨٤.٣	٣	موافق

مجلة الدراسات المستدامة
P-ISSN(Print) : 2663-2284
E-ISSN(online): 2663-7413
السنة (٨) المجلد (٨) العدد (٢) نيسان. لسنة ٢٠٢٦م -١٤٤٧هـ

٨	هل يتم استخدام أجزاء من حديقة المدرسة او ساحات للزراعة المدرسية أو الأنشطة البيئية؟	٢٧	٤٧	٢٦	٢.٠١	٦٧	٧	محايد
٩	هل ترى أن هناك خططاً ادارية للتوسع في المساحات الخضراء أو تطوير البيئة المدرسية؟	٢١	٥٢	٢٧	١.٩٤	٦٤.٦	١٠	محايد
١٠	هل أن المدرسة تقوم بأنشطة للتوعية البيئية (مثل الندوات أو المسابقات البيئية)؟	٢٦	٥٤	٢٠	٢.٠٦	٨٧.٦	١	محايد
١١	هل ترى أن المدرسة تقدم حلولاً بيئية لمشكلة النفايات أو التلوث؟	١٦	٥٦	٢٨	١.٨٨	٦٢.٦	١٤	محايد
١٢	هل هناك دعم للمبادرات الطلابية تعنى بالبيئة مثل البروشورات والنشرات؟	٣٤	٤١	٢٥	٢.٠٩	٦٩.٦	٥	محايد
١٣	هل يتم استخدام مصادر بديلة للطاقة (مثل الطاقة الشمسية) في المدرسة؟	٥	٨٨	٧	١.٩٨	٦٦	٨	محايد
	سؤال	كبير	متوسط	ضعيف	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	اتجاه الاجابة
١٤	ما مدى اهتمام طلاب المدرسة بالحفاظ على المباني والأماكن ذات الطابع التاريخي أو التراثي؟	٥	٥٦	٣٩	١.٦٦	٥٥.٣	١٥	لا اوافق
١٥	ما مدى أهمية المحافظة على البيئة من وجهة نظرك كمعلم؟	٦٥	٢٥	١٠	٢.٥٥	٨٥	٢	موافق

وبعد ان تم عرض الاجابات تبين ان هنالك تذبذب ومحايده بالإجابات فان الاسئلة من (١-٢-٣-٤-٥-٦-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣) كان اتجاه العينه محايد ما بين قبول ووجود بعض معايير البيئة المناسبة للمدرسة وما بين الرفض اما الفقرة (٧-١٥) كان اتجاه الاجابة بالموافقة والقبول للتشجيع والتركيز على الحفاظ على البيئة والسعي الى تطويرها اما الفقرة (١٤) فكانت اتجاه العينة لا اوافق لعدم اهتمام اغلب الطلبة بالحفاظ على بيئة المدرسة والسعي الى تدميرها من قبل بعض الطلبة وعدم الحفاظ على حدائقها والرسم والتلوين على حوائط الصفوف والساحات

وتخريب الصحيات وتكسير الرحلات والكراسي الدراسية وكذلك البيبان وحتى نقاط الكهرباء لم تسلم من افعال التخريب.

وهنا لابد من توضيح حسب ما جاء في جدول (١) حصل السؤال الاول (هل توزيع المساحات الخضراء في المدرسة كافٍ ويُستخدم بشكل جيد) على وسط مرجح (١.٩) ووزن مئوي (٦٣.٣) فكانت رتبة هذا السؤال هي (١٢) من بين الاسئلة بحسب الوزن المئوي له ، كما حصل السؤال الثاني (هل تشعر أن بيئة المدرسة تدعم الصحة النفسية والجسدية للطلبة) على وسط مرجح (١.٨٩) ووزن مئوي (٦٣) فكانت رتبته (١٣) بحسب الوزن المئوي له ، بينما كان السؤال الثالث (هل ترى أن هناك انسجاماً بين المباني المدرسية والطبيعة المحيطة) قد حصل وسط مرجح (١.٩١) وبوزن مئوي قدره (٦٣.٦) اذ حصل على رتبة (١١) كما حصل السؤال الرابع (هل يوجد اهتمام داخل المدرسة باستخدام الطاقة النظيفة (مثل الإضاءة الطبيعية أو الطاقة الشمسية)) على وسط مرجح (١.٩٥) ووزن مئوي (٦٥) اذ كانت رتبته (٩) وحصل السؤال الخامس (هل تُشجع المدرسة على ترشيد استهلاك الموارد كالماء والكهرباء) على وسط مرجح (٢.٢٨) ووزن مئوي (٧٦) وكانت رتبته (٤) وحصل السؤال السادس (هل يوجد فرز النفايات داخل المدرسة (مثلاً: بلاستيك، ورق، عضوي)) على وسط مرجح (٢.٠٣) ووزن مئوي (٦٧.٦) وبذلك حصل على الرتبة (٦) وحصل السؤال السابع (هل لتعليم الطلبة أهمية الحفاظ على البيئة داخل محيط الدراسة) على وسط مرجح (٢.٥٣) ووزن مئوي (٨٤.٣) وكانت رتبته (٣) وحصل السؤال (هل يتم استخدام أجزاء من حديقة المدرسة او ساحات للزراعة المدرسية أو الأنشطة البيئية) وهو السؤال الثامن على وسط مرجح (٢.٠١) ووزن مئوي (٦٧) وكانت رتبته (٧) بينما حصل السؤال التاسع (هل ترى أن هناك خططاً ادارية للتوسع في المساحات الخضراء أو تطوير البيئة المدرسية) على وسط مرجح (١.٩٤) ووزن مئوي (٦٤.٦) وحصل على رتبة (١٠) كما حصل السؤال العاشر (هل أن المدرسة تقوم بأنشطة للتوعية البيئية (مثل الندوات أو المسابقات البيئية) على وسط مرجح (٢.٠٦) ووزن مئوي قدره (٨٦.٦) وكانت رتبته (١) وهي تعتبر اعلى رتبه بين الاجابات وحصل السؤال الحادي عشر (هل ترى أن المدرسة تقدم حلولاً بيئية لمشكلة النفايات أو التلوث) على وسط

مرجح (١.٨٨) ووزن مئوي (٦٢.٦) وكانت رتبته (١٤) بينما السؤال الثاني عشر (هل هناك دعم للمبادرات الطلابية تعنى بالبيئة مثل البروشورات والنشرات) حصل على وسط مرجح قدره (٢.٠٩) ووزن مئوي (٦٩.٦) وبذلك كانت رتبته (٥) وحصل السؤال الثالث عشر (هل يتم استخدام مصادر بديلة للطاقة (مثل الطاقة الشمسية) في المدرسة) على وسط مرجح (١.٩٨) ووزن مئوي (٦٦) ورتبة (٨) وحصل السؤال الرابع عشر (ما مدى اهتمام طلاب المدرسة بالحفاظ على المباني والأماكن ذات الطابع التاريخي أو التراثي) على وسط مرجح قدره (١.٦٦) ووزن مئوي قدره (٥٥.٣) وبذلك كانت رتبته اقل رتبه وهي (١٥) وبذلك قد حصل السؤال الخامس عشر (ما مدى أهمية المحافظة على البيئة من وجهة نظرك كمعلم) على وسط مرجح (٢.٥٥) ووزن مئوي (٨٥) وكانت رتبته (٢).

و بناءً على عرض وتحليل نتائج هذا الاستبيان يتبين من الإجابات أن هناك تذبذباً واضحاً ومحايداً في مواقف العينة تجاه عدد كبير من الأسئلة (من ١ إلى ٦، ومن ٨ إلى ١٣) هذا ما يشير إلى أن المبحوثين لم يبدوا موقفاً حاسماً بين القبول والرفض بخصوص توفر معايير البيئة المدرسية المناسبة هذا ان دل على شيء فانه يدل على ان البيئة المدرسية الحالية قد تعاني من قصور في بعض جوانبها لكنها ليست معدومة تماماً حيث توجد مؤشرات على وجود محاولات لكنها غير كافية او غير مؤثرة بشكل فعال وان هنالك ميل ايجابي نحو اهمية التوعية البيئية اما من ناحية الفقرتين (٧ و١٥) قد اتضح ان وجود اتجاه إيجابي كبير لدى العينة نحو أهمية التوعية البيئية والمحافظة عليها حيث حصل السؤال السابع (هل لتعليم الطلبة أهمية الحفاظ على البيئة داخل محيط الدراسة) والسؤال الخامس عشر (ما مدى أهمية المحافظة على البيئة من وجهة نظرك كمعلم؟) على أعلى الأوزان المئوية (٨٤.٣% و٨٥% على التوالي)، مما يدل على ان هنالك وعي بأهمية المحافظة على البيئة المدرسية ولا سيما من قبل المعلمين بينما هنالك وجود لدلالة سلبية في فقرة السؤال الرابع عشر(ما مدى اهتمام طلاب المدرسة بالحفاظ على المباني والأماكن ذات الطابع التاريخي أو التراثي) يمثل الجانب السلبي في نتائج هذه العينة حيث حصل على أدنى وزن مئوي (٥٥.٣%) ما يعكس ضعف اهتمام الطلاب بالحفاظ على البيئة المدرسية،

بل ووجود مظاهر تخريبية واضحة مثل تدمير الحدائق والرسم على الحوائط وتخريب المرافق العامة وهذا يشير إلى خلل سلوكي لدى بعض من الطلبة هذا بالإضافة إلى غياب الوعي الكافي أو ضعف الرقابة المدرسية في البعض من المدارس ايضاً ومن خلال مقارنة النتائج الأسئلة المتعلقة بالتوعية والتي حصلت على تقييم عالي مع الأسئلة المتعلقة بالممارسات الفعلية التي حصلت على تقييم منخفض نلاحظ بان هنالك فجوة واضحة بين الإدراك والسلوك اي ان لايوجد وعي نظري بأهمية البيئة.

الفصل الخامس

استنتاجات – التوصيات – المقترحات

الاستنتاجات

في ضوء ما تم التوصل اليه نستنتج ما يأتي

١-هناك تذبذباً واضحاً ومحايداً في مواقف العينة تجاه عدد كبير من الأسئلة (من ١ – ٦، ومن ٨ – ١٣) هذا ما يشير الى ان المبحوثين لم يبدوا موقفاً حاسماً بين القبول والرفض بخصوص توفر معايير البيئة المدرسية المناسبة هذا ان دل على شيء فانه يدل على ان البيئة المدرسية تعاني من قصور في بعض جوانبها لكنها ليست معدومة تماماً.

٢-ضعف اهتمام الطلاب بالحفاظ على البيئة المدرسية مع ووجود مظاهر تخريبية واضحة هذا يشير إلى خلل سلوكي لدى بعض من الطلبة بجانب غياب الوعي الكافي او ضعف الرقابة المدرسية في البعض من المدارس ايضاً.

٣- من خلال مقارنة النتائج الأسئلة نلاحظ بان هنالك فجوة واضحة بين الإدراك والسلوك اي ان ليس هنالك وعي نظري بأهمية البيئة.

التوصيات

في ضوء ما توصلت اه الباحثة من نتائج توصي بما يأتي

١- تعزيز التربية البيئية السلوكية داخل المدارس من خلال برامج عملية وميدانية وليس فقط توعوية للطلبة وتوسيع المشاركة الطلابية في المبادرات البيئية من خلال النشاطات التفاعلية.

٢- توفير بيئة مدرسية جاذبة وتطوير المساحات الخضراء وتوسيعها كون تقييمها كان منخفضاً نسبيًا بالإضافة الى زيادة الرقابة والصيانة لمنع التخريب وتحفيز السلوك الإيجابي.

٣- التكامل والتعاون بين المعلمين والإدارة والطلاب في قيادة التغيير السلوكي البيئي داخل المدرسة.

المقترحات

تقترح الباحثة اجراء ما يأتي

١- تقييم دوري للواقع البيئي داخل المدرسة من خلال إجراء استبيانات او ملاحظات ميدانية دورية لقياس مدى تطور البيئة المدرسية وسلوكيات الطلبة والمعلمين تجاهها.

٢- يمكن لمديريات التربية الاستفادة من هذا البحث بوضع خطة لتطوير البيئة المدرسية وتعزيز التوعية البيئية وتفعيل الممارسات الإيجابية داخل المدارس.

٣-إعداد برنامج تدريبي وورش عمل دورية للمعلمين والطلبة بهدف تنمية الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية نحو البيئة المدرسية وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تساهم في الحفاظ على نظافة البيئة المدرسة وجمالها وتحسين مكوناتها البشرية والمادية.

المصادر

١. الرميدي، بسام سمير :٢٠١٨،"التخطيط البيئي كآلية لتحقيق البعد البيئي في استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠" بحث منشور ،جامعة سوق اهراس، الجزائر.

٢. الرميدي، بسام والزق، يحيى،٢٠١٧:"التخطيط السياحي المستدام كمدخل لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في مصر"، مجلة الاقتصاد والقانون جامعة محمد الشريف مساعديه – سوق أهراس – الجزائر – العدد الأول مارس .

٣. رويجع ، سندس عليوي: ٢٠٢٤ ،"دور البيئه المدرسية في مدارس المرحلة المتوسطة وعلاقتها التحصيل الدراسي بمحافظه الانبار –مدينه الرمادي"،بحث منشور ،مجله العلوم الاسلامية ،مجلد ٢، الجامعة العراقية /كليه العلوم الاسلامية.

٤. الزعبي، نادية: ٢٠١٢ ، "مدرسة المستقبل – دراسة ميدانية في مدينة دمشق،" مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ج ٢٠ ، ع ٢ ، الجامعة الإسلامية غزة.

٥. الزهراني، أحمد بن حسن الهيمطي:٢٠٠٦، "دور الاشراف التربوي في تطوير البيئة المدرسية بمدارس التعليم العام بمحافظة المخواة في المملكة العربية السعودية،" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، السودان.

٦. الساعدي، رافد جبار عباس:٢٠١٧، "أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي: بحث ميداني لعينة من المدارس الابتدائية في مدينة الزعفرانية بمحافظة بغداد" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية. جمهورية العراق.

٧. الشايع ،علي بن صالح، والحناكي ،طارق بن محمد:٢٠١٥،" مقومات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمنطقة الرس بالمملكة العربية السعودية"، مجلة كلية التربية /جامعة المنوفية، العدد٣.

٨. الشلتي ، امل بنت محمد علي:٢٠١١،"اثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية قيم الابداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات"، رسالة ماجستير مقدمة الى قسم التربية الفنية في كلية التربية جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية.

٩. الشهري، رياض عبد الله:٢٠٢٢، "تطوير البيئة المدرسية في مدارس التعليم العامفي ضوء خبرة المدارس العالمية بمحافظة جدة"، المجلة العربية للنشر العلمي، الاردن.

١٠. عبد الحفيظ، اخلاص محمد، وباهي، مصطفى حسين، والنشار، عادل محمد:٢٠٠٠،" التحليل الاحصائي في العلوم التربوية،" مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر .

١١. عبد الدائم، عبد الله: ١٩٨١،"التربية التجريبية والبحث التجريبي" ،ط٤، دار العلم للملايين، بيروت.

١٢. عبد الرحمن ، أميرة نجم الدين:٢٠١٥ ، "دور البيئة المدرسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم ، كلية التربية.

١٣. عيسوي ،عبد الرحمن محمد:١٩٧٤،"القياس والتجريب في علم النفس والتربية"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .

١٤. القريشي، علي: ٢٠١٥"تخطيط وإدارة الموارد الطبيعية"، حوض الفرات للطباعة والنشر، العراق .

١٥. القزاز، عبير عدنان ٢٠١٤،" احتياجات تطوير البيئة المادية في المدارس الابتدائية بمحافظات غزة في ضوء المعايير الدولية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين.

١٦. الكعبي، كاظم كويطع محمد:٢٠٠٨، "التفضيلات البيئية الدراسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة"، شهادة دبلوم عالي معادل للماجستير، كلية التربية/ الجامعة المستنصرية .

١٧. معلولي ،ريمون :٢٠١٠،"جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية"،مجلة جامعة دمشق، سوريا.

المراجع الاجنبية

1. **Measurement and Evaluation in Education** ": Adams, Georigia Sacho Holt, : **"Psychology and Guidance, New York** .١٩٦٤

2. **Examining the effects of school** " .(٢٠١١)Byamugisha A **environmental factors on pupils' learning achievement in Ugandan** th ٥٥meeting of the Paper presented at the annual "**.primary schools** Annual Conference of the Comparative and International Education Society, Fairmont, Le Reine Elizabeth, Montreal, Quebec, Canada, April .٣٠

3. **Evaluation as Feedback, in Rich and Hooper, The** " : Fred, Wilhems Development, Edinburgh, Design and ،**"Curriculum Context** .١٩٧١

4. **School Climate: Urban Parent's View.** " .(٢٠٠٨)Gough D. .٥٠-٣٠pp: ١No. ١V **".Educational Leadership**

5. **The Teachig Environment in Level Eight** " .(٢٠٢٣Halliz Antar Walle.(**enter Basic Classes at Public and Private Schools in Erbil City C ،"(Investigation and Contrustive Study)** . ٢٧.٢.٥zjhs./١٠.٢١٢٧١https://doi.org/

6. Marwa Waleed Khalil, Nisreen Mohammed Ibrahim, Mayada Kamil **Health Evaluation of School Environmental**" ، (٢٠٢٤)،Mohammed **،"and Safety Indicators of Public and Private Schools in Tikrit City** .٩٩/١٠٨https://mjtu.tu.edu.iq/index.php/mjtu/article/view/

7. **gn on academic The impact of school desi**" .(٢٠١٠)Matar M. **."achievement in the Palestinian territories: an empirical study** .٧٩٢٥-٢٠٧٢OECD. ISSN, pp.

8. **The effects of the school** " .(٢٠٠٨)Rudd P; Reed F; & Smith P **environment on young people's attitudes towards education and** .tion for Educational ResearchNational Founda **."learning**

9. **Improving the Physical and Social Environment of** " .(٢٠٠٨)Uline C **School: The Effects of Building Renovation on Teaching and** first Century -The National Center for the Twenty **."Learning** .Schoolhouse